[55] 76 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: إذ حل القدر بطل الحذر. 77 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: إذا حلت التقادير ضلت التدابير (1). يعنى - إذا دبرت في أمر ولم يتيسر لك فلا تحزن عليه فانه إذا نزل قضاء الحق وتقديره بطل سعى العبد وتدبيره: وكذا إذا أوقعه قضاء الحق في محل الهلاك لا ينفعه الحذر والاتقاء فاللازم ان يصبر عليه ويأخذ طريق التسليم والرضا. 78 - قال امير المؤمنين رضى ا عنه: الاحسان يقطع اللسان. أقول: يعنى إذا اردت ان تدفع جفاء الانسان خصوصا ان تتخلص عن أذى اللسان فكن على الدوام مع البر والاحسان فانه أمر عظيم الشان، ولا شئ أقطع منه لاذى اللسان. ولا يبعد ان يقال: ان عليا رضى ا عنه تكلم به حين أراد عمر رضى ا عنه ان يقطع لسان السائل، أمره رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم فلما تبين المراد عنده قال: لولا على لهلك عمر.

_____ (1) - في الهامش: " جمع التقادير والتدابير مع كونهما مصدرين على تقدير قصد الانواع باعتبار المتعلق فافهم، منه ".

_____